

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النِّسَاءُ، وَتَرْتِيبُهُنَّ كَتَرْتِيبِ الرِّجَالِ

الدرس الحادي والعشرون: من مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

1599 - قال أبو داود رحمه الله (ج 10 ص 151):

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَهْدِي يَعْنِي ابْنَ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ، قَالَ: مُوسَى وَهُوَ عَمْرُو بْنُ سَلَمٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كُلُّ مَسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرْقُ فَهُوَ الْكَفُّ مِنْهُ حَرَامٌ.»

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا عثمان، وقد وثقه أبو داود.

الحديث أخرجه الترمذي (ج 5 ص 607) وقال: هذا حديث حسن.

1600 - قال أبو داود رحمه الله (ج 5 ص 277):

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِابْنِ شَهَابٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ «كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ يَعْنِي يَقْطَعُ الْخَفِينَ لِلْمَرَأَةِ الْهَرَمَةِ» ثُمَّ حَدَّثَنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ «رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ فِي الْخَفِينَ فَتَرَكَ ذَلِكَ.»»

هذا حديث حسن، وصفية بنت أبي عبيد الثقفي، لم يوثقها معتبر، ولكن قبول عبد الله بن عمر وعمله بروايتها يدل على أنها ثقة عنده.

1601 - قال أبو داود رحمه الله (ج 5 ص 276):

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْجَنِيدِ الدَّاهِقَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهَا، قَالَتْ: «كُنَّا نَخْرِجُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ فَنُضْهِدُ جِبَاهَنَا بِالسَّكِّ الْهَطِيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ، فَإِذَا عَرِقَتْ إِحْدَانَا سَالَ عَلَى وَجْهِهَا فَيَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَنْهَاهَا.»»

هذا حديث صحيح.

1602 - قال أبو داود رحمه الله (ج 1 ص 487):

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «اسْتَحْيِضَتْ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْرَتَ أَنْ تَعَجَلَ الْعَصْرَ وَتَوَخَّرَ الظُّهْرَ وَتَغْتَسِلَ لَهَا غَسْلًا، وَأَنْ تَوَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَتَعَجَلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ لَهَا غَسْلًا، وَتَغْتَسِلَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ غَسْلًا»، فَقُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ.

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح.

1603 - قال أبو داود رحمه الله (ج 1 ص 453):

حَدَّثَنَا هَسَدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَابِرِ بْنِ صَبْحٍ، سَمِعْتُ خَلَّاسًا الْهَجْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: " كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيتُ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ، وَأَنَا حَائِضٌ طَاهِثٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَعِدْهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، وَإِنْ أَصَابَ - تَعْنِي: ثَوْبَهُ - مِنْهُ شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَعِدْهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ. "

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا جابر بن صبح، وقد وثقه ابن معين، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه النسائي (ج 1 ص 150 و 118) و (ج 2 ص 72).

1604 - قال أبو داود رحمه الله (ج 1 ص 432):

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنَّا نَغْتَسِلُ وَعَلَيْنَا الضَّهَادُ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحَلَّاتٍ وَمَحْرَمَاتٍ.»

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عمر بن سويد، وقد وثقه ابن معين، كما في "تهذيب التهذيب".

1605 - قال أبو داود رحمه الله (ج 5 ص 489):

حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ يَكِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَفْلَحَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «أَحْرَمْتُ مِنَ التَّنْعِيمِ بَعْمَرَةَ فَدَخَلْتُ فَقَضَيْتُ عَمْرَتِي وَانْتَظَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ حَتَّى فَرَّغْتُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ»، قَالَتْ: «وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ثُمَّ خَرَجَ.»

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَعْنِي الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «خَرَجْتُ مَعَهُ تَعْنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّفْرِ الْآخِرِ فَتَزَلَّ الْهَضْبُ.»

قال أبو داود: وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ بَشَّارٍ قِصَّةَ بَعْثِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَتْ: " ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرٍ فَأَذِنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ فَأَرْتَحَلَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَطَافَ

بِهِ حِينَ خَرَجَ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ".

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

ظهر يوم الاثنين 27 رجب 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون